مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (8) العدد (2) 2024
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2024/11/06 ، تاريخ إرسال التعديلات: 2024/12/30، تاريخ النشر: 2024/12/31

معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة

المهدي علي النجار
قسم معلم الفصل، كلية التربية، جامعة مصراتة
alm8ali@hotmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي من خلال تبني استبانة قام بإعدادها الحجاج وأبو الحجاج (2017) تألفت من مجموعة من الفقرات المتعلقة بمعوقات استخدام التقنيات الحديثة، وزعت الاستبانة على عينة البحث –بعد التأكد من صدقها وثباتها– والمكونة من مجموعة من معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة (مكتب الخدمات التعليمية / مصراتة المركز) بلغوا (100) معلم ومعلمة، لمعرفة آرائهم حول موضوع البحث، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أظهر البحث جملة من النتائج أهمها: أن مستوى معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، بوزن نسبي قدره (78%)، فجاءت المعوقات المتعلقة بالمدرسة في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وبوزن نسبي (82.3%)، وجاءت المعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، وبدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (75%)، في حين حلت المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (74.7%).

الكلمات المفتاحية: معوقات، التقنيات الحديثة، اللغة العربية

المقدمة

تعد التقنيات الحديثة من أهم موضـــوعات المجال التربوي؛ فهذه التقنيات صـــارت اليوم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فلا يمكن الاســـتغناء عنها بحال من الأحوال؛ نظراً لأهميتها، ودورها الذي لا يخفى في التطوير والنهوض بالعملية التعليمية، إضـــافة إلى دورها في توثيق العلاقات بين التلاميذ

والمعلمين؛ الأمر الذي يسهم في تحفيز التلاميذ، وزيادة نشاطهم العقلي والفكري، وزيادة قدرهم الإنتاجية والابتكارية، عوضاً عن التلقي السلبي للمعلومات.

هذا ويحتاج استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، إلى إلمام المعلمين بكيفية التعامل معها لتحقيق الأهداف المنشودة؛ فعلى الرغم من ظهور العديد من التقنيات، إلا أن معوقات عديدة تحول دون استخدامها الأمثل كنقص الكوادر المتخصصة في تكنولوجيا التعليم، وضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم، خاصة في الدول النامية، وكذلك المخاوف من فقدان التفاعل الإنساني في العملية التعليمية. (سعادة والسرطاوي، 2003، ص15)

إلى جانب ذلك فثمة مشكلات عديدة تحول دون استخدام التقنيات في التدريس بصورة مثالية، كالحاجة إلى المدرس ذو الخبرة والدراية في طريقة الكتابة والعرض، التخطيط والإعداد لإنتاج عرض جيد قبل بدء الدرس، إضافة إلى عدم وجود تيار كهربائي منتظم في بعض المدارس، وغيرها من المشكلات الأخرى. (التميمي، 2014، ص 15)

وفي هذا الصدد يشير فلاته (2001، ص383) "إلى أنه وفي العديد من المجتمعات والدول أثيرت أسئلة تدور في معظمها حول ما إذا كانت "تقنيات التعليم" هي نزعة واتجاه نحو الرفاهية التعليمية، أم أنها ضرورة حتمتها الظروف المحيطة بالعملية التعليمية؛ لضمان تعليم وتعلم أفضل".

لقد أدرك المربون فوائد ومزايا استعمال التقنيات التربوية في عملية التعليم والتعلم؛ نظراً لما تركته من آثار إيجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية، واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطوراً. (الحسناوي، 2019، ص 41)

كما حرص التربويون على توظيف تقنيات الاتصال المختلفة التي بدأت تظهر هنا وهناك في خدمة العملية التعليمية؛ فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية، وبعدها المسموعة، وظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، ثم بدأ يظهر في الأدب التربوي مصطلح تقنيات التعليم، وتحول الاهتمام من مجرد استخدام الوسائل السمعية البصرية إلى دراسة عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التعليمي، وإعداد الرسالة التعليمية واستخدام قنوات الاتصال المناسبة. (دعمس، 2015، ص 12)

فعلى هذا الأساس جاء هذا البحث كاستجابة لهذا التوجه الحديث، والذي يرى أهمية وضرورة دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن المتتبع لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس يجد فيه قصوراً بيناً، خاصة في البيئات التعليمية التي لا تضع التقنيات الحديثة في سلم أولوياتها؛ فمن خلال مطالعة الباحث للأدب النظري المتعلق

بالتقنيات الحديثة في التدريس، وكذلك ممارسة الباحث لبرنامج التربية العملية بصفته مشرفاً؛ لاحظ قصوراً في اعتماد التقنيات الحديثة في عملية التدريس؛ ولعل ذلك راجع إلى عديد المعوقات التي قد حالت دون اعتماد هذه التقنيات في التدريس.

فعلى هذا الأساس جاء هذا البحث كانعكاس لإحساس الباحث بالمشكلة، وكمحاولة للتعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس؛ واختار الباحث مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها مرحلة التأسيس في العملية التعليمية ككل، كما اختار اللغة العربية؛ باعتبار أثرها البالغ في بقية المواد الدراسية الأخرى. عليه فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤل الآتي:

ما أبرز معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أبرز معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر معلمي المادة؟
2. ما أبرز معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمي المادة؟
3. ما أبرز معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر معلمي المادة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر معلمي المادة.
2. التعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمي المادة.
3. التعرف على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمدرسة والإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي المادة.

أهمية البحث

1. أهمية الموضوع الذي تناوله البحث؛ باعتبار أن التقنيات الحديثة في التدريس صارت أهمية قصوى اليوم، وليس مجرد أمور ثانوية في العملية التدريسية.
2. قد تقدم هذه الدراسة مقترحات تمكن المهتمين من التغلب على المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
3. قد يلفت هذا البحث نظر المسؤولين إلى التقنيات الحديثة في التعليم؛ وبالتالي اعتمادها بشكل أساسي.
4. قد يقدم هذا البحث تغذية راجعة لكل المهتمين بجانب التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: التقنيات التعليمية الحديثة.
2. الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (مكتب الخدمات التعليمية مصراتة المركز).
3. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024/2023.
4. الحدود البشرية: عينة من معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (مكتب الخدمات التعليمية مصراتة المركز).

مصطلحات ومفاهيم البحث

المعوقات: هي "العراقيل التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة". (أبو النور، 1990، ص 209)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: عدم قدرة معلم اللغة العربية على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لسبب ما.

التقنيات الحديثة: هي "الأجهزة والآلات الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها لرفع كفاءتها وزيادة فعاليتها بصورة تتناسب وطبيعة العصر والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" (شقور، 2013، ص889)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الوسائل الحديثة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مصراتة المركز في تدريس اللغة العربية.

مرحلة التعليم الأساسي: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة الممتدة من الصف الأول وحتى الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، يلتحق بها التلميذ في سن السادسة وحتى سن الخامسة عشر.

الإطار النظري للبحث

مفهوم التقنيات الحديثة:

يعرف الدريويش وعبد العليم (2017، ص 889) التقنيات الحديثة بأنها: "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو التنظيمي أو الجمعي، والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات، ثم تخزينها ونشرها". ويعرفها الصوفي (2002، ص 386) بأنها:" الاعتماد على التقنيات الحديثة إلى أبعد حد في تغيير البنية العضوية للتربية بكاملها على أساس علمي؛ بحيث يكون تصميم المناهج والطرق التعليمية مبنياً على أساس الاستفادة من التقنيات التربوية بشكل منظم ومدروس وهادف". ويعرفها الحيلة (2004، ص 385) بأنها: "منحى نظامي في التربية، يهدف إلى زيادة فعالية العملية التربوية، ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتطويرها، وتجديدها من خلال إعادة تخطيطها، وتنظيمها، وتنفيذها."

دور التقنيات التربوية في العملية التعليمية:

1. تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى التلاميذ؛ لأن استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له دور في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.
2. تنمي في التلميذ حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
3. تتيح فرصاً تعليمية لأكبر عدد من التلاميذ؛ حيث يمكن تجاوز صعوبات ازدياد عدد التلاميذ.
4. توفر الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المعلم والتلميذ معاً من خلال جلب العالم المحيط بالتلميذ إلى قاعة الدرس.
5. تعزيز العلاقة الإيجابية بين المدرس والتلميذ. (محمود، 1998، ص 386)

دور تقنيات التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة:

تواجه العملية التعليمية اليوم تحديات متعددة، منها الانفجار السكاني، والانفجار المعرفي وازدياد وتشعب موضوعات الدراسة، وتطور التكنولوجيا ووسائل الإعلام، وتطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم، بالإضافة إلى مشكلة الأمية، وانخفاض الكفاءة في العملية التربوية، ونقص أعضاء هيئة التدريس، لذا كانت التقنيات الحديثة أحد السبل التي حدت من هذه المشكلات. (سلامة، 2001، ص 388)

صفات التقنيات الحديثة في العملية التعليمية:

1. أن تكون مثيرة للاهتمام.
2. أن يسهل استخدامها.
3. أن تتناسب الوسيلة والتطور التكنولوجي.

4. أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية وأن تربط الخبرات السابقة والخبرات الجديدة.
5. أن تكون صالحة للاستخدام في فترة معقولة زمنياً. (عابد، 2005، ص 389)

أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس:

إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى إدراكهم وتحسين عملية التعليم. (الخطيب، 2002، 527)

كما أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية كما يرى القلا وصيام (2004، ص 16) يمكن أن يؤدي إلى:

1. وضع التلاميذ في مواقف محفزة للتفكير وتنمية القدرة على التأمل والتكفير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
2. مساعدة عضو هيئة التدريس على حسن عرض المادة واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل.
3. الابتعاد عن الطرائق التقليدية، وجعل التدريس الجامعي أقرب إلى روح العصر.
4. العمل على إشراك أكبر عدد من الحواس في التعليم.
5. مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً.
6. التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.

مبررات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة:

أدت العديد من العوامل إلى ضرورة الاستعانة بالتقنية الحديثة في التعليم، منها الانفجار السكاني الذي زاد الحاجة إليها، والانفجار المعرفي الذي أدى إلى تزايد وتشعب موضوعات الدراسة، والتطور التكنولوجي السريع الذي رفع مستوى المقررات الدراسية المطلوبة، كما أسهمت في ذلك أيضاً مشكلة عدم تجانس التلاميذ في الدول النامية، وتطور فلسفة التعليم ودور المعلم، بالإضافة إلى تفشي الأمراض والأوبئة والحروب وعدم الاستقرار السياسي في زيادة الحاجة إلى حلول تقنية تعليمية فعّالة. (خضير، 2016)

إيجابيات وسلبيات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

يمتاز دمج التقنية الحديثة في التعليم بإيجابيات عدة، منها القدرة على متابعة المتعلم وتحسين بيئة التعليم وسهولة الوصول إلى ملفات التلميذ والمكتبة الإلكترونية، بالإضافة إلى إمكانية التعليم عن بعد وتشجيع التلميذ على تقبل الآخر. لكنّه يعاني من بعض السلبيات، كضعف المهارات الأساسية، وتقديم معلومات غير صحيحة، ونقص دور المعلم، وتأثير التكنولوجيا السلبي على الصحة، وزيادة النفقات، وتأثيرها السلبي على علاقة التلميذ بالمعلم. (مرزوق، 2019، 282)

مواصفات طرق التدريس في ضوء التقنيات الحديثة:

1. الشمولية؛ بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة للموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية والتطوير؛ بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
3. ارتباطها بأهداف الموضوع الأساسية.
4. معالجتها للفروق الفردية بين التلاميذ.
5. مراعاتها لإمكانيات المدرسة. (دعمس، 2015، ص 8)

الدراسات السابقة

دراسة الحجاج وأبو الحاج (2017) بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المسحي، حيث أُعد مقياسان: الأول مكون من 12 فقرة، والثاني من 24 فقرة موزعة على أربعة محاور. شمل مجتمع الدراسة 1535 معلمًا ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية من 305 معلمين من 62 مدرسة. أظهرت النتائج اتجاهات عالية لدى المعلمين، مع وجود معوقات تتعلق بعدم اعتماد المناهج على التقنيات وافتقار المعلمين للمهارات اللازمة. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لجنس المعلم، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة البدو (2019) بعنوان: "فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وجهة نظر المعلمات في مدرسة الرفاع الثانوية للبنات بدولة الإمارات بشأن فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة 70 معلمة. تم بناء استبانة تحتوي على ثلاثة محاور: دور المعلمات في الدمج التربوي، أهمية تكنولوجيا التعليم المساندة، ومعوقات استخدامها. استخدمت مقياس ليكرث الخماسي لقياس الآراء. أظهرت النتائج أن رأي المعلمات في دورهن في تفعيل الدمج كان مرتفعاً، لكن الدراسة أشارت إلى عدة معوقات، منها: نقص أجهزة الحاسب الآلي، قلة البرامج الإلكترونية المتخصصة، نقص الوقت لتدريب التلاميذ، وافتقار المدارس لأدوات موثوقة.

دراسة خليفة وآل مفرح وحامد (2020) بعنوان: "معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والإدارة المدرسية وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظة أبو عريش، منطقة جازان. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 40 معلمًا ومعلمة من أصل 60. تم جمع البيانات باستخدام استبانة، وتحليلها بواسطة برنامج .SPSSأظهرت النتائج أن المعوقات تشمل: ضعف إلمام المعلمين بقواعد استخدام التقنيات، واعتقادهم بأن هذه التقنيات تعيق تدريس المنهج في وقته المحدد. كما وُجدت مشكلات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل مشكلات حسية أو بدنية تؤثر على قدرتهم على الاستخدام، بالإضافة إلى نسيانهم السريع لما تعلموه. كذلك، أشارت النتائج إلى بعد الفصول الدراسية عن مركز مصادر التعلم، ونقص المعينات التعليمية المناسبة في المدارس.

دراسة الهارون (2020) بعنوان: "واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداة بحث مكونة من محورين: درجة الاستخدام ومعوقات الاستخدام، تضمنا 39 فقرة. تم تطبيق الأداة على عينة من 360 معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن استخدام المستحدثات التكنولوجية كان منخفضًا، وأن هناك معوقات تؤثر بشكل كبير على استخدامها في التعليم. كما لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في استخدام المستحدثات بناءً على الجنس أو سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي. ومع ذلك، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المستحدثات لصالح الحاصلين على مؤهلات دراسات عليا.

دراسة الخالدي والظفيري والشمري (2021) بعنوان: "معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الكويت. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من 25 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المعوقات المتعلقة بالمعلم، الإدارة المدرسية، والمناهج الدراسية. شملت العينة 350 معلمًا ومعلمة من أصل 2512. أظهرت النتائج أن المعوقات

المتعلقة بالمعلم كانت ذات تقدير متوسط، بينما كانت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والمنهج ذات تقدير كبير. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وللتخصص لصالح الأدبي، وللخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة بين 5 إلى 10 سنوات. أوصى البحث بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم، وتوفير بنية تحتية مناسبة للتعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. **من حيث المنهج:** اتفقت كل الدراسات السابقة المذكورة في استخدامها للمنهج الوصفي، وهذا ما يتفق أيضاً مع الدراسة الحالية.
2. **من حيث البيئة:** أجريت دراسة الحجاج وأبو الحجاج (2017) بمدينة عمان في الأردن، وأجريت دراسة البدو (2019) بمدينة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وأجريت دراسة خليفة وآل مفرح وحامد (2020) بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، وأجريت دراسة الهارون (2020) في دولة الكويت، وأجريت دراسة الخالدي والظفيري والشمري (2021) في دولة الكويت، بينما أجريت الدراسة الحالية بمدينة مصراتة في ليبيا.
3. **من حيث العينة:** استخدمت دراسة الحجاج وأبو الحجاج عينة قوامها (305)، ودراسة البدو (2019) عينة قوامها (70)، ودراسة خليفة وآل مفرح وحامد (2020) عينة قومها (40)، ودراسة الهارون (2020) عينة قوامها (360)، ودراسة الخالدي والظفيري والشمري (2021) عينة قوامها (350)، في حين استخدمت الدراسة الحالية عينة قوامها (100) معلم.
4. **من حيث الأدوات:** اتفقت كل الدراسات المذكورة في استخدامها للاستبانة أداة لجمع البيانات.

هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهج والأدوات، وإعداد الاستبانة، والاطلاع على الإطار النظري بما يخدم الدراسة الحالية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي اللغة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (مكتب الخدمات التعليمية مصراتة المركز) وعددهم (202) معلم ومعلمة، خلال العام الدراسي 2022/ 2023.

عينة البحث:

استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث، والتي تمثلت في (100) معلم من معلمي اللغة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (مكتب الخدمات التعليمية مصراتة المركز) أي بنسبة 50% من مجتمع البحث الكلي.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة استناداً إلى استبانة الحجاج وأبو الحاج (2017) والتي تكونت في مجملها من (25) فقرة، مقسمة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول يتعلق المعوقات المتعلقة بالمنهج ويشمل (7) فقرات، والبعد الثاني يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمعلمين ويشمل (9) فقرات، والبعد الثالث يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمدرسة ويشمل (9) فقرات. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابات عينة البحث، والجدول التالي يوضح وصف المقياس.

الجدول (1) وصف مقياس ليكرت الثلاثي

حجم المشكلة	درجة متدنية	درجة متوسطة	درجة كبيرة
درجة الفقرات	1	2	3
المتوسط الحسابي	1- 1.66	1.67- 2.33	2.34- 3.00

اختبار صدق أداة البحث:

تم تقدير صدق الاستبانة وفق الآتي:

صدق المحتوى:

صدق الاستبانة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المُراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، تم عرضها بشكلها المبدئي المكون من (26) فقرة، على عدد من المُحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع البحث، وإضافة ما يرونه مناسباً من أسئلة تُفيد موضوع البحث وحذف ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، والتي تكونت من (25) فقرة.

الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل

فقرة من فقرات الاســتبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، بهدف التحقق من مدى صــدق الاستبانة ككل.

وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل ارتباط فقرات البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالمنهج

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كثافة المقرر الدراسي	.281**	.005
2	تركيز طرق التقويم على الحفظ	.362**	.000
3	قصر المدة الزمنية المتاحة للتعلم داخل الفصل	.510**	.000
4	قلة اعتماد المناهج الدراسية أساسا على التقنيات الحديثة في التدريس	.552**	.000
5	تباين التقنيات الحديثة المتوفرة مع قدرات التلاميذ الفكرية	.618**	.000
6	قلة انسجام التلاميذ مع الأساليب المعتمدة على التقنيات الحديثة في التدريس	.575**	.000
7	قلة حاجة طرق التدريس المتبعة للتقنيات الحديثة في التدريس	.691**	.000

**** الارتباط دال عند (0.01) .Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed**

يتضـح من بيانات الجدول أن جميع فقرات البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالمنهج لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (3) معامل ارتباط فقرات البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين

	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ضعف مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لدى المعلمين	.492**	.000
2	صعوبة استغناء المعلم عن استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس	.594**	.000
3	ضعف اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	.633**	.000
4	خوف المعلمين من تعطل الأجهزة الحديثة أثناء استخدامها في الدرس	.512**	.000
5	قلة فرص تدريب المعلمين على الأجهزة قبل الخدمة وإثناءها	.410**	.000
6	ندرة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في التدريس	.583**	.000
7	زيادة الأعباء التعليمية للمعلمين	.529**	.000
8	قلة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية التي تستهدف التقنيات الحديثة في التدريس	.543**	.000
9	اتجاه المعلمين السلبي نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	.466**	.000

**** الارتباط دال عند (0.01) .Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

يتضـــح من بيانات الجدول أن جميع فقرات البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مســتوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) معامل ارتباط لفقرات البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالمدرسة

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل الحديثة في التدريس	.635**	.000
2	ضعف تشجيع إدارة المدرسة لمعلم على استخدام التقنيات الحديثة	.599**	.000
3	ندرة وجود فني متخصص داخل المدرسة لتشغيل الأجهزة المتعلقة بالتقنيات الحديثة في التدريس	.621**	.000
4	الافتقار إلى الروف المناسبة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس (الإنارة – التهوية– الكهرباء ...)	.584**	.000
5	افتقار المدرسة لديل يساعد على تشغيل الأجهزة الحديثة المستخدمة	.698**	.000
6	ندرة وجود مشرفين متخصصين في استخدام تقنيات التعليم الحديثة	.694**	.000
7	قلة اهتمام المدرسة بتوفير بعض التقنيات الحديثة في التدريس	.760**	.000
8	ازدحام الصفوف بالتلاميذ	.275**	.006
9	افتقار المدرسة لوجود قاعات مناسبة للتقنيات الحديثة في التدريس	.671**	.000

. الارتباط دال عند Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

(0.01)

يتضـــح من بيانات الجدول أن جميع فقرات البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالمدرســـة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مســتوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

اختبار ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة تعطي الاستبانة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقها وانسجامها واستمراريتها عند تكرار استخدامها في أوقات مختلفة.

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال **معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient** وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي، والتي تدل على وجود معاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً.

الجدول (5) معامل ألفا كرونباخ

الفقرة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المعوقات المتعلقة بالمنهج	**7**	.661
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	**9**	.680
المعوقات المتعلقة بالمدرسة	**9**	796
الاستبانة ككل	**25**	**.814**

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (.814) > (.60)؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات ملائمة للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية: الجداول التكرارية والنسبية – الانحراف المعياري– المتوسط الحسابي – معامل ارتباط بيرسون– اختبار (ت) للعينة الأحادية.

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة على التساؤل الرئيس للبحث والذي ينص على:

ما أبرز معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة؟

ولغرض الإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل بعد من الأبعاد لأداء أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس الثلاثة، ومن ثم تم تصنيف هذه المتوسطات حسب المستويات الثلاثة (كبيرة، متوسطة، متدنية)، ويتضح ذلك في الجدول التالي.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد معوقات استخدام التقنيات الحديثة

الفقــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	حجم المعوقات
معوقات تتعلق بالمنهج	2.25	.509	%75	6.540	.000	متوسط
معوقات تتعلق بالمعلمين	2.24	.438	%74.7	6.255	.000	متوسط
معوقات تتعلق بالمدرسة	2.47	.496	%82.3	10.594	.000	كبير
معوقات استخدام التقنيات الحديثة	2.34	.398	%78	10.457	.000	كبير

يتضـح من الجدول (5) أن مسـتوى معوقات اسـتخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأسـاسـي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسـط حسـابي (2.34) وانحراف معياري (.398)، وبوزن نسـبي قدره (78%)، وبمسـتوى دلالة (.000) وهو دال إحصـائياً وجاءت المعوقات المتعلقة بالمدرسـة في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وبمتوسـط حسـابي (2.47)، وانحراف معياري (.496)، وبوزن نسبي (82.3%)، وبمستوى دلالة (.000) وهو دال إحصائياً، تلاه المعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، وبمسـتوى متوسـط، وبمتوسـط حسـابي (2.25) وانحراف معياري (.509)، وبوزن نسبي (75%)، وبمستوى دلالة (.000) وهو دال إحصائياً. في حين حلت المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة والأخيرة وبمسـتوى متوسـط، وبمتوسـط حسـابي (2.24) وانحراف معياري (.438)، وبوزن نسبي (74.7%)، وبمستوى دلالة (.000) وهو دال إحصائياً.

البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالمنهج:

تضمنت المشكلات المتعلقة بالمعلم (7) فقرات انحصرت حدتها بين (2.48- 1.89)، كما هو موضح في الجدول:

الجدول (7) التحليل الإحصائي لفقرات البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالمنهج

الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	حجم المعوقات
1.كثافة المقرر الدراسي	%40	%55	%5	2.35	.575	%78.3	2	كبير
2.تركيز طرق التقويم على الحفظ	%37	%57	%6	2.31	.581	%77	4	متوسط
3.قصر المدة الزمنية المتاحة للتعلم داخل الفصل	%53	%28	%19	2.34	.781	%78	3	كبير
4.قلة اعتماد المناهج الدراسية أساسا على التقنيات الحديثة في التدريس	%62	%24	%14	2.48	.731	%82.7	1	كبير
5.تباين التقنيات الحديثة المتوفرة مع قدرات التلاميذ الفكرية	%43	%36	%21	2.22	.773	%74	5	متوسط
6.قلة انسجام التلاميذ مع الأساليب المعتمدة على التقنيات الحديثة في التدريس	%26	%37	%37	1.89	.790	%63	7	متوسط
7.قلة حاجة طرق التدريس المتبعة للتقنيات الحديثة في التدريس	%43	%30	%27	2.16	.825	%72	6	متوسط
المتوسط العام للمعوقات المتعلقة بالمنهج				**2.25**	**.382**	**%73**	**متوسط**	

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المعوقات المتعلقة بالمنهج جاءت بمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل بمقدار (2.25)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.382)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (بدرجة متوسطة)، وبأهمية نسبية (73%). وجاءت تلك المعوقات مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل بناءاً على المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد.

الفقرة (4) والتي تنص على (قلة اعتماد المناهج الدراسية أساساً على التقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة الأولى وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.48) وبوزن نسبي (82.7%)، وبانحراف معياري قدره (.731)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وقد يكون السبب في ذلك أن قلة اعتماد المناهج الدراسية أساساً على التقنيات الحديثة راجع إلى قصر المدة الزمنية للحصة الدراسية وظروف البيئة الليبية (انقطاع الكهرباء).

الفقرة (1) والتي تنص على (كثافة المقرر الدراسي) جاءت في المرتبة الثانية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.35) بوزن نسبي (78.3%)، وانحراف معياري قدره (.575)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). يشير الباحث إلى أن كثافة المقرر الدراسي جاءت في المرتبة الثانية وكان الاتجاه العام بدرجة كبيرة راجع إلى أن كثافة المقرر لا تسمح للمعلم باستخدام شيء خارج المنهج، وبالتالي عدم وجود الوقت المناسب لاستخدام التقنيات.

كما جاءت الفقرة (3) والتي تنص على (قصر المدة الزمنية المتاحة للتعلم داخل الفصل) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (2.34) ووزن نسبي (78%)، وانحراف معياري قدره (.781) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وقد يرجع ذلك لقلة إدراك المعلمين أن الأجهزة التكنولوجية أساساً توفر الوقت للمعلم – إذا أعدت واستخدمت بطريقة صحيحة ومخطط لها– فهي تساعد في إيصال المعلومات، وتحقيق الأهداف بطريقة أسرع وأفضل من التدريس التقليدي.

جاءت الفقرة (2) والتي تنص على (تركيز طرق التقويم على الحفظ) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (2.31) ووزن نسبي (77%)، وانحراف معياري قدره (.581) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). ويشير الباحث هنا إلى أن معظم المعلمين يعتمدون طرق التقويم التي تركز بالدرجة الأولى على الحفظ، ولا يمنحون أنفسهم الفرصة لاستخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم.

الفقرة (5) والتي تنص على (تباين التقنيات الحديثة المتوفرة مع قدرات التلاميذ الفكرية) احتلت المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (2.22) ووزن نسبي (74%)، وانحراف معياري قدره (.773) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). وقد يكون ذلك راجع بالدرجة الأولى إلى عدم خبرة التلاميذ بالتقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وعدم درايتهم بها الدراية الكافية، الأمر الذي يخلق حاجزاً فكرياً لديهم نحوها.

الفقرة (7) والتي تنص على (قلة حاجة طرق التدريس المتبعة للتقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (2.16) ووزن نسبي (72%)، وانحراف معياري قدره (.825) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). وفي ذلك تأكيد على ما تم ذكره سابقاً من حيث اعتماد العملية التعليمية على الطرق التقليدية تجعلها في غير حاجة لاستخدام التقنيات الحديثة.

الفقرة (6) والتي تنص على (قلة انسجام التلاميذ مع الأساليب المعتمدة على التقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (1.89) وبوزن نسبي (63%)، وانحراف

معياري قدره (790.) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). ويشير الباحث هنا إلى أن اعتياد التلاميذ على التعلم من خلال الطرق التقليدية يجعل انسجامهم مع الأساليب المعتمدة على التقنيات الحديثة من الصعوبة بمكان.

البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين

تضمنت المعوقات المتعلقة بالمعلمين (9) فقرات انحصرت حدتها بين (2.59- 1.89)، وكما موضح في جدول الاتي:

الجدول (8) التحليل الاحصائي لفقرات البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين

الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	حجم المعوقات
1.ضعف مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لدى المعلمين	%31	%54	%15	2.16	.662	%72	5	متوسط
2.صعوبة استغناء المعلم عن استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس	%39	%33	%28	2.11	.815	%70.3	6	متوسط
3.ضعف اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	%25	%46	%29	1.96	.737	%65.3	8	متوسط
4.خوف المعلمين من تعطل الأجهزة الحديثة أثناء استخدامها في الدرس	%39	%32	%29	2.10	.823	%70	7	متوسط
5.قلة فرص تدريب المعلمين على الأجهزة قبل الخدمة وإثناءها	%67	%23	%10	2.57	.671	%85.7	2	كبير
6.ندرة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في التدريس	%54	%28	%18	2.36	.772	%77	4	كبير
7.زيادة الأعباء التعليمية للمعلمين	%67	%25	%8	2.59	.637	%86.3	1	كبير
8.قلة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية التي تستهدف التقنيات الحديثة في التدريس	%59	%27	%14	2.45	.730	%81.7	3	كبير

الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	برجة متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	حجم المعوقات
9.اتجاه المعلمين السلبي نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	%22	%45	%33	1.89	.737	%63	9	متوسط
المتوسط العام للمعوقات المتعلقة بالمعلمين				**2.24**	**.388**	**%74.7**		**متوسط**

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل بمقدار (2.24)، وانحرافاً معيارياً قدره (388.)، ويشير الوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (بدرجة متوسطة)، وبأهمية نسبية (74.7%). وجاءت تلك المعوقات مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى بناءاً على الوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد.

الفقرة (7) والتي تنص على (زيادة الأعباء التعليمية للمعلمين) احتلت المرتبة الأولى وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.59) بوزن نسبي (86.3%)، وانحراف معياري قدره (637.)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). ويشير الباحث هنا إلى أن زيادة الأعباء التعليمية على المعلمين يجعلهم غير ميالين إلى بذل مجهود إضافي لاستخدام التقنيات الحديثة.

والفقرة (5) والتي تنص على (قلة فرص تدريب المعلمين على الأجهزة قبل الخدمة وإثناءها)؛ جاءت في المرتبة الثانية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.57) بوزن نسبي (85.7%)، وانحراف معياري قدره (671)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). فقلة فرص التدريب ستؤدي إلى ضعف قدرة المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ابتعادهم عن استخدامها.

كما جاءت الفقرة (8) والتي تنص على (قلة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية التي تستهدف التقنيات الحديثة في التدريس) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (2.45) ووزن نسبي (81.7%)، وبانحراف معياري قدره (730)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وفي ذلك تأكيد عما تم الإشارة إليه مسبقاً؛ فقلة مشاركة المعلم في مثل هذه الدورات التدريبية يجعله غير مواكب للتطور الحاصل في استخدام هذه التقنيات، وبالتالي عدم قدرته على استخدامها الاستخدام الأمثل، أو لربما عزوفه عنها كلياً.

جاءت الفقرة (6) والتي تنص على (ندرة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في التدريس) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (2.36) وبوزن نسبي (77%)، وانحراف معياري قدره (.772) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). ويشير الباحث هنا إلى أن ندرة الحوافز المقدمة للمعلمين ستؤثر سلباً على أدائهم لمهامهم وواجباتهم؛ وستحد من دافعيتهم نحو استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

الفقرة (1) والتي تنص على (ضعف مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لدى المعلمين) احتلت المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (2.16) وبوزن نسبي (72%)، وانحراف معياري قدره (.662) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). ويشير الباحث هنا إلى أن ضعف المعلمين في هذا الجانب وعدم وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس يوقِع بعض المُعلمين في خطأ استخدامها. خاصة أن المعلم يحتاج إلى خبرة ودراية في طريقة الكتابة والعرض، والتخطيط والإعداد لإنتاج عرض جيد قبل بدء الدرس.

الفقرة (2) والتي تنص على (صعوبة استغناء المعلم عن استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس) احتلت المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (2.11) وبوزن نسبي (70.3%)، وانحراف معياري قدره (.815) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). ويرجع ذلك إلى تفضيل بعض المعلمين للطرق التقليدية التي تهتم بحقن المعلومات والمعارف في أذهان التلاميذ دون إكسابهم مهارات إضافية، أو مساعدتهم على الإبداع ومحاولة الوصول للمعلومة.

الفقرة (4) والتي تنص على (خوف المعلمين من تعطل الأجهزة الحديثة أثناء استخدامها في الدرس) جاءت المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (2.10) وبوزن نسبي (70%)، وانحراف معياري قدره (.823) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). والسبب في ذلك يرجع إلى افتقار المعلمين للطرق الصحيحة التي تمكنهم من استخدام الأجهزة الحديثة في التدريس، وكذلك قلة خبرتهم في التعامل مع هذه الأجهزة الحديثة؛ الأمر الذي يجعلهم عديمي الثقة في استخدامها.

الفقرة (3) والتي تنص على (ضعف اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس) جاءت المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (1.96) وبوزن نسبي (65.3%)، وانحراف معياري قدره (.737) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). ويشير الباحث هنا إلى أن هناك عدداً من المعلمين لا يلقي بالاً لأهمية التقنيات الحديثة في التدريس، خاصة

المعلمون أصحاب الخبرة الأكبر، والذين عادة ما يواجهون مشكلات في استخدام التقنيات أكثر من غيرهم، خاصة وأن المعلمين الجدد عادة تكون لديهم ثقافة أعلى ودراية باستخدام التقنيات الحديثة.

الفقرة (9) والتي تنص على (اتجاه المعلمين السلبي نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس) جاءت المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي قدره (1.89) وبوزن نسبي (63%)، وانحراف معياري قدره (.737) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). وفي ذلك تأكيد على عدم الوعي بأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والاعتقاد بأنّها من المُمكن أن تشغل بال التلميذ نحو أمور أخرى غير التعليم.

البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالمدرسة

تضمنت المعوقات المتعلقة بالمدرسة (9) فقرات انحصرت حدتها بين (2.63- 2.14)، وكما موضح في الجدول الاتي:

الجدول (9) التحليل الاحصائي لفقرات البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالمدرسة

الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	برجة متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	حجم المعوقات
1.قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل الحديثة في التدريس	%60	%28	%12	2.48	.703	%82.7	6	كبير
2.ضعف تشجيع إدارة المدرسة لمعلم على استخدام التقنيات الحديثة	%38	%38	%24	2.14	.779	%71.3	9	متوسط
3.ندرة وجود فني متخصص داخل المدرسة لتشغيل الأجهزة المتعلقة بالتقنيات الحديثة في التدريس	%62	%22	%16	2.46	.758	%82	7	كبير
4.الافتقار إلى الظروف المناسبة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس (الإنارة – التهوية- الكهرباء ...)	%52	%32	%16	2.36	.746	%78.7	8	كبير
5.افتقار المدرسة لدليل يساعد على تشغيل الأجهزة الحديثة المستخدمة	%63	%26	%11	2.52	.689	%84	4	كبير

الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	حجم المعوقات
6.ندرة وجود مشرفين متخصصين في استخدام تقنيات التعليم الحديثة	%63	%28	%9	2.54	.658	%84.7	3	كبير
7.قلة اهتمام المدرسة بتوفير بعض التقنيات الحديثة في التدريس	%62	%25	%13	2.49	.718	%83	5	كبير
8. ازدحام الصفوف بالتلاميذ	%69	%25	%6	2.63	.597	%87.7	1	كبير
9.افتقار المدرسة لوجود قاعات مناسبة للتقنيات الحديثة في التدريس	%72	%12	%16	2.58	.744	%86	2	كبير
المتوسط العام المعوقات المتعلقة بالمدرسة				**2.47**	**.440**	**%82.3**	**كبير**	

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المعوقات المتعلقة بالمدرسة جاءت بمستوى كبير، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل بمقدار (2.47)، وانحرافاً معيارياً قدره (440.)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (بدرجة كبيرة)، وبأهمية نسبية (82.3%). وجاءت تلك المعوقات مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل بناءاً على الوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد.

الفقرة (8) والتي تنص على (ازدحام الصفوف بالتلاميذ) احتلت المرتبة الأولى وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.63) وبوزن نسبي (87.7%)، وبانحراف معياري قدره (597.)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). والسبب في ذلك أن ازدحام الصفوف بالتلاميذ واكتظاظها بهم تجعل من استخدام التقنيات الحديثة غاية في الصعوبة، خاصة في حالة عدم اعتياد المعلم على استخدامها.

والفقرة (9) والتي تنص على (افتقار المدرسة لوجود قاعات مناسبة للتقنيات الحديثة في التدريس) جاءت في المرتبة الثانية وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.58) وبوزن نسبي (86%)، وبانحراف معياري قدره (744.)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وسبب ذلك أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية حتى تؤتي ثمارها لابد وأن توفر لها الظروف المناسبة، والملاحظ في مجتمع البحث أن غالبية القاعات الصفية المتوفرة هي عبارة عن قاعات اعتيادية تفتقر إلى المعدات اللازمة لاستخدام التقنيات.

كما جاءت الفقرة (6) والتي تنص على (ندرة وجود مشـرفين متخصـصـين في اسـتخدام تقنيات التعليم الحديثة) في المرتبة الثالثة، بمتوسـط حسـابي قدره (2.54) ووزن نسـبي (84.7%)، وانحراف معياري قدره (.658)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). والسبب في ذلك يرجع لاقتصـار المدارس على مشـرفي المعامل وهي معمل العلوم والحاسـوب، ويتمثل دورهم في الإشراف على المعامل والمواد العلمية التي تدرس داخل المعمل فقط.

جاءت الفقرة (5) والتي تنص على (افتقار المدرسـة لدليل يسـاعد على تشـغيل الأجهزة الحديثة المستخدمة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (2.52) ووزن نسبي (84%)، وانحراف معياري قدره (.689) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وهذا الافتقار للدليل يؤكد على أن المعلمين سيواجهون صعوبة في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

الفقرة (7) والتي تنص على (قلة اهتمام المدرسـة بتوفير بعض التقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة الخامسـة، بمتوسـط حسـابي قدره (2.49) ووزن نسـبي (83%)، وانحراف معياري قدره (.718) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). وقد يكون ذلك راجع إلى عدم توفّر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسـؤولة لدعم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، الأمر الذي يترتب عليه قلة اهتمام المدرسة بهذه التقنيات بل وعزوفهم عنها.

الفقرة (1) والتي تنص على (قلة اهتمام الإدارة المدرسـية بتوفير الوسـائل الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (2.48) ووزن نسبي (82.7%)، وانحراف معياري قدره (.703) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). ويرجع ذلك إلى عدم إدراك الإدارات المدرسـية لأهمية اسـتخدام التقنيات كعنصـر مكمل للمنهج الدراسـي، وأهميتها في المسـاهمة التي تقدمها في تكوين شـخصـية متكاملة متوازنة للتلميذ من خلال تنمية بعض المهارات المتعلقة بالبحث والاستنتاج والتحليل، أو لربما تكون قلة الاهتمام نابعة من عدم توفر الدعم المادي كما تمت الإشارة مسبقاً.

الفقرة (3) والتي تنص على (ندرة وجود فني متخصـص داخل المدرسـة لتشـغيل الأجهزة المتعلقة بالتقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة السـابعة، بمتوسـط حسـابي قدره (2.46) ووزن نسـبي (82%)، وانحراف معياري قدره (.758) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). فندرة وجود فني متخصـص داخل المدرسـة قد يحد من دافعية المعلم نحو اسـتخدام التقنيات الحديثة، ويجعل من استخدامه لها أمراً غاية في الصعوبة.

الفقرة (4) والتي تنص على (الافتقار إلى الظروف المناسبة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس (الإنارة – التهوية– الكهرباء...))، احتلت المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (2.36) ووزن نسبي (83%)، وانحراف معياري قدره (.718) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة كبيرة). ويرجع ذلك إلى أن استخدام التقنيات في التعليم يعتمد بشكل عام على الكهرباء وبعض الظروف الأخرى، وفي ظل الوضع الراهن للبلاد من حيث الانقطاع المتكرر للكهرباء فإن ذلك يخلق صعوبة في استخدام هذه التقنيات.

الفقرة (2) والتي تنص على (ضعف تشجيع إدارة المدرسة للمعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس) احتلت المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي قدره (2.14) وبوزن نسبي (71.3%)، وانحراف معياري قدره (.779) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (بدرجة متوسطة). فضعف التشجيع من إدارة المدرسة يحد من دافعية المعلم نحو استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتجعله أكثر ميلاً لاستخدام الطرق التقليدية.

وفي ضوء النتائج السابقة نجد أن هذا البحث قد اتفقت نتائجه مع معظم نتائج الدراسات السابقة من حيث وجود معوقات تحول دون استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، والتي تراوحت حدتها بين الدرجة المتوسطة والدرجة الكبيرة.

ملخص النتائج:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

1. مستوى معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، بوزن نسبي قدره (78%).
2. جاءت المعوقات المتعلقة بالمدرسة في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وبوزن نسبي (82.3).
3. جاءت المعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (75%).
4. حلت المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (74.7%).

التوصيات

1. نشر الوعي بين عناصر البيئة التعليمية حول أهداف استخدام التقنيات في التعليم وقدرتها على إكساب التلاميذ مهارات إضافية، وخلق نوع من الإبداع لدى التلميذ في محاولته للوصول للمعلومة.
2. ضرورة الإنفاق والتدريب من قبل الحكومة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
3. إعداد برامج تقوية للمعلمين وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في المدارس.

المقترحات:

1. يقترح الباحث ما يلي:
2. إجراء بحوث مماثلة على المرحلة الإعدادية والثانوية.
3. إجراء بحوث عن أثر معوقات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

المراجع:

- أبو النور، منصور (1990). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية: مصر.
- البدو، أمل (2019). فاعلية استخدام التكنولوجيا المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين، جامعة العلوم الإبداعية: الامارات، (3)، (1). 273. 304.
- التميمي، رائد (2014). العراقية مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والتربية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- الحجاج، حرب وأبو الحاج، مجدي (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 44، (4)، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 39-53.
- الحيلة، محمد (2004): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الميسرة.
- الخالدي، أحمد والظفيري، بندر والشمري، محمد (2021). معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (5)، (14). 10_25.
- خضير، عباس (2016). التقنيات التربوية وتطورها وتطبيقاتها وأنواعها، العراق: مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد (2002). اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المجلد 14، العدد 2، ص527.
- خليفة، علي وآل مفرح، أحمد وبن مفرح، حامد (2020). معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والإدارة المدرسية وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة جازان: السعودية.
- الدريويش، أحمد وعبد العليم، رجاء (2017). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة: دار الفكرة العربي.
- دعمس، مصطفى (2015). استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، عمان: دار غيداء.

- سامي، محمد ملحم (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودة والسرطاوي، عادل (2003). مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والتربية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ (2001). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار اليازوري.
- شقور، علي (2013). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي العلوم لمرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة: مصر.
- الصوفي، عبد الله (2002). التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، عمان: مؤسسة الوراق.
- عابد، رسمي (2005). وسائل المواد التعليمية وإنتاجها وتوظيفها، عمان: دار الجديد.
- فلاته، مصطفى (2001). واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مراحل التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة زاخو: العراق، 1(B، العدد2) ص 383، 400.
- القلا، فخر الدين وصيام، محمد (2004). تقنيات التعليم، ط3، سوريا: مطبوعات جامعة دمشق.
- محمود، مصباح (1998)، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، عمان: دار المسيرة.
- مرزوق، نرجس (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل: العراق، (42)، 284-282
- الهارون، مشعل (2020). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، (110)، بدون مجلد، 885-917.
- الحسناوي، حاكم (2019). التقنيات التربوية الحديثة في التدريس. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع: عمّان.

Barriers to The Use of Modern Technologies in Teaching Arabic at The Basic Education Stage from The Perspective of Subject Teachers in Misrata

Al-Mahdi Ali Al-Najjar

Department of Classroom Teachers, Faculty of Education, University of Misrata

Abstract

This research aims to identify the obstacles to using modern technologies in teaching Arabic in primary education from the perspective of Arabic language teachers in Misrata city. To achieve this, the researchers employed a descriptive method using a questionnaire developed by Al-Hajjaj and Abu Al-Hajjaj (2017). The questionnaire comprised items related to the obstacles of using modern technologies. After ensuring its validity and reliability, the questionnaire was distributed to a sample of 100 Arabic language teachers in primary education in Misrata city (Misrata Central Education Services Office) to gather their opinions. Data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The research revealed that the level of obstacles to using modern technologies in teaching the first part of primary education, from the teachers' perspective, was high, with a relative weight of 78%. Obstacles related to the school ranked first, with a high degree and a relative weight of 82.3%. Obstacles related to the curriculum ranked second, with a moderate degree and a relative weight of 75%, while obstacles related to the teachers themselves ranked third, with a moderate degree and a relative weight of 74.7%.

Keywords: Barriers, Modern Technologies, Arabic Language